

# بوش وكيري يتبادلان الالهانات بشأن العراق في حملاتهم الدعائية قبيل الانتخابات



وقال ادواردز "جورج بوش وديك تشيني هما اخر شخصين يحتاج اليهما للاقاء محاضرات علينا بشأن كيف نحفظ امريكا سالمة".  
واضاف "سجل ديك تشيني في الفشل لا يضاهيه سوى سجل جورج بوش".  
واعلان بوش الجديد يعرض لقطة لكيري وهو يغير اتجاهه وهو يسبح في الهواء على موسيقى بوهان شتراوس فالس الدانوب الازرق ويتسائل في أي اتجاه سيسير جون كيري.  
ويقول الاعلان لكيري صوت لصالح حرب العراق واعترض عليها وأيضا والان يعارضها مرة اخرى.  
كما اتهم الاعلان كيري بأنه غير موقفه بشأن اصلاح التعليم والرعاية الصحية.  
وهيمنت قضية مستقبل العراق على المناقشات التي تدور في الحملة الانتخابية في الاسبوع الماضي حيث شدّد كيري انتقاداته واتهم بوش بتجاهل الحقيقة من خلال اصراره على ان المستقبل ساطع لاقامة ديمقراطية في بغداد.  
ويقرا صوت المعلق في الاعلان الجديد لكيري الذي سيبت في نفس مكان اعلان بوش "الف قتيل امريكي".  
وامريكيان نجا هذا الاسبوع المنتاجون يعترف بان الراهبين يتدفقون على العراق".  
كما رفض كيري سياسات بوش وقال انها تعتمد على التخمين وقال ان منافسه الجمهوري يعيش في أرض الاحلام بشأن القضايا المحلية تماما مثلما يفعل بشأن العراق.

حاول ان يقائل شبحا هنا لانه لم يبلغ الشعب امريكي بالحقيقة ولذلك هو يصنع شيئا لا يمثل قضية حقيقية ثم بشن هجوما.  
واضاف "سوف أقوم بوظيفة افضل في التعامل مع العراق والانتصار في الحرب وخوض حرب ضد الازهاب..." وقال جون ادواردز الذي يخوض الانتخابات على تذكرة كيري نائبا للرئيس انه من السخف ان يتحدث تشيني ككبير مهندسي مستقبل العراق عن القيادة التي تحتاج اليها لاصلاح الفوضى التي خلقها هو في العراق".

الوقوات غير العادية. لكن كيري الذي يعاني من اصابة برد وهو يخوض الحملة الانتخابية في ولاية فلوريدا قال ان منافسه الجمهوري يعيش في عالم رائف غير راغب في قول الحقيقة أو فهم الموقف في العراق.  
وقال كيري في بيان وهو يتهم بوش بمحاولة تشييت الانتخاب عن فشل سياساته من خلال مهاجمته هو لقد وضعت خطاوت محددة للانتصار في الحرب وليس للتغيير أو التراجع وانما خطوات للفوز. وقال كيري جورج بوش

■. واشنطن / (رويترز) تبادل الرئيس الأمريكي جورج بوش ومنافسه الديمقراطي جون كيري الالهانات بشأن العراق في اعلانين تلفزيونيين جديدين حيث استخدم بوش لقطة لكيري وهو يسبح في الهواء بقوة الرياح متهما اياه بتغيير آرائه وفقا لاتجاه الريح.  
وردت حملة كيري بسرعة باعلان ندد بالرئيس بوش الذي شن هجوما "صبيانيا" وسط فوضى وعنف متزايدان في العراق. ودعا مايك مكوري مستشار كيري الرئيس الأمريكي الى ان يتبرا من اعلانه لكن الطلب رفض بسرعة من حملة بوش.  
وجاء في اعلان كيري في نهاية يوم تبادل فيه الجانبان هجمات قاسية بسبب الحرب في مواجهة مستنقع العراق فان رد جورج بوش هو نشر اعلان عبارة عن هجوم صبياني عديم الذوق. وقال بوش خلال حملته الانتخابية في ولاية بنسلفانيا معقل السناتور كيري ان الهجمات الدعائية الصديدة التي يشنها عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ساكساشوسيتس على سياسة البيت الابيض بشأن العراق ترسل "اشارات متبانية" الى الحلفاء والاعداء وتثير التساؤلات بشأن قدرته على القيادة في الحرب على الازهاب.

وقال بوش "لا يمكنك ان تقود الحرب على الازهاب اذا ترنخت او اضطربت عندما تشنّد الوقوات". وظهرت استطلاعات الراي ان كيري يحقّق تقدما ضئيلا في بنسلفانيا وهي ولاية فاز فيها المرشح الديمقراطي ال جور بنسبة ضئيلة في انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠. واتهم ديك تشيني نائب الرئيس الذي كان في الكونغرس لحضور اجتماع لزعماء الحزب الجمهوري كيري بعدم القدرة على اتخاذ القرار والارتباك في الحرب على الازهاب وقال "انه يفترض للعزم والتصميم والايمان لتحقيق الفوز في هذا الصراع".

وقال تشيني للصحفيين في بيان مقتضب لقد اظهر على اللوام طوال هذه الحملة انه يفكر الى وضوح الرؤية والهدف اللازمان لقيادة بلدا في

## كوريا الشمالية تعد لتجربة صاروخية جديدة

سيول/ أ ف ب اعلمت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس ان السلطات العسكرية الأمريكية والكورية الجنوبية رسمت مشورات على أنشطة قد تقسر على أنها تمهد لتجربة صاروخية تقوم بها كوريا الشمالية. وفي طوكيو اشارت صحيفة يوميوري شيمبون ايضا إلى اكتشاف تحركات لاسات وجنود ومهندسين باتجاه قواعد صواريخ رودونغ والمنسوبة الموسطة المدى ١٣٠٠ كم التي يمكنها ان تظل كل اراضي الارخبيل الياباني. وذلك بواسطة اقماع التجسس الاصطناعية الأمريكية واليابانية. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الجنوبية نام دي يون ان السلطات العسكرية الكورية الجنوبية والأمريكية لاخفّت مؤخرا وجود أنشطة مرتبطة بصواريخ في كوريا الشمالية. وأضاف ان هذه الأنشطة قد تكون ضمن تمارين عسكرية سنوية لكنه اشار إلى انه لا يمكنه استبعاد احتمال التضخيز لتجربة صاروخية. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونهاج عن مصدر في جهاز الاستخبارات قوله ان احتمال اجراء تجربة صاروخية ليس مرجحا. مضيفا يبدو انه تمرين روتيني فقط أشبه بعمليات محاكاة لا يمكن استبعاد احتمال المناورات حصلت قبل عامين على صاروخي سكود ورودونغ. وقالت الصحيفة اليابانية ان وزارة الدفاع اليابانية اكدت رصد مشورات تنذر باطلاق صاروخ وقد ارسلت إلى بحر اليابان مدمرة مجهزة بنظام ايجس المتطور.

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية لم تكشفها ان مدمرة اخرى ارسلت إلى بحر اليابان فيما تقوم طائرة استطلاع بطلعات مرابية مستمرة. واوضح ان اطلاق الصاروخ قد لا يتم قبل عدة ايام او حتى اُسبوعين. وكانت يونغ يانغ قامت بتجربة ناجحة صاروخ نايبودونغ فوق اليابان في أغسطس ١٩٩٨ ما اثار مخاوف شديدة في طوكيو واسيا حول تعزيز القدرات العسكرية للنظام الستاليني.

## في الأمم المتحدة:

# مشرف يحذر من ظهور ستار حديدي بين المسلمين والغرب

■.. نيويورك/ وكالات/ حذّر الرئيس الباكستاني/ برويز مشرف أمس في الأمم المتحدة من احتمال ظهور ستار حديدي بين العالم الإسلامي والغرب اذا لم يتحقق العدل للمسلمين في النزاعات الدولية. وفي كلمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة قال مشرف - الحليف الأساسي لواشنطن في مكافحة الارهاب- ليس هناك وقت نصعبه. وأضاف: ان العدل يجب ان يتحقق عبر تسوية كل النزاعات الدولية التي تؤثر على المسلمين. مؤكداً ان ذلك يجب ان يتم قبل ظهور ستار حديدي بين الغرب والعالم الإسلامي. وتابع: ان القوى الغربية العظمى لم تتحرك حتى الآن لمحاولة حل النزاعات المتعرق بها دولياً التي تؤثر على العالم الإسلامي. وأشار خصوصاً الى النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. مشدداً على الفلتان اليومية لاسرائيل والهجمات الانتحارية للفلسطينيين. وقال: ان المسافة الفلسطينية جرح مفتوح في نفس كل مسلم وتولد الغضب والاستياء في العالم الإسلامي. وأكد مشرف ان العالم يشهد اليوم حالات من الفوضى وحركات التمرد في كل مكان خصوصاً في العالم الإسلامي. عدد كبير جداً من الجهات مفتوح وعند كثير جداً من خطوط المعركة رسم. ودعا الدول الصناعية الى تقديم دعمها لنهضة اسلامية وخصوصاً المساعدة المالية والتقنية المناسبة وتسهيلات تجارية أكبر.

مسبكي قائلًا "يشعر الاثرياء والأقوياء أنهم يواجهون تهديدات قاتلة من جانب الحق المتطرف للارهابيين.. وهذا صحيح... ما سيفروه سينرجم الى مجموعة من القرارات الاجبارية تصدرها هذه المنظمة".  
وقال رئيس جنوب افريقيا انه في كل عام يتوجه بعض زعماء العالم الى نيويورك لعرض قضية فقراء العالم أملا في ان يسمع الصوت في كل مرة. وفي كل عام أيضا وبعد ايام قليلة تحمل امتحنتنا للعودة الى واقع مجتمعاتنا التي تتناقض في بؤسها بشكل صارخ مع ما تتمتع به نيويورك من فخامة.  
وقال رئيس بوليفيا كارلوس ميسا الذي يرأس واحدة من أفقر دول امريكا اللاتينية ان الازمات التي تواجهها بلاده سيها "مستوى عال من التمييز وفق مدقع حقاً".  
وقال رئيس بنما مارتن توريبخوس ان حقوق الحيوانات تقدمت احيانا على حقوق البشر الذين يموتون جوعا ولا يجدون ما يسد رمقهم.  
وقال توريبخوس ان الحرب على الازهاب ضرورية لكن علينا ألا ننسى ان عدد من هؤلاء الذين يموتون الفقر يزيد عن هؤلاء الذين يموتون في الحروب او الكوارث القومية.  
وخلال حديثه قال رئيس مالاوي بينجو وا موارنكيا ان الفقر يهدر ويقضي على الكرامة الإنسانية..  
الفقر هو احد اكبر اعداء الإنسانية وهو في تزايد في الدول النامية. وتسائل موارنكيا قائلا "وبمعنى اخر لما فشلت العولمة في توزيع

# فنونو ينتقد السياسة الامريكية المزوجة حيال اسرائيل وايران

□.. اثينا/ ا ف ب/ انتقد المهندس النووي الإسرائيلي موردياي فعنونو الذي اطلق سراحه في ابريل بعد ١٨ سنة من الاعتقال الموقف الامريكي الذي يكيل بمكيالين تجاه ايران من جهة واسرائيل من جهة ثانية في موضوع حظر انتشار الاسلحة النووية .  
وذلك في مقابلة عبر الهاتف مع اذاعة يونانية وقال فعنونو لاذاعة فلاش اليونانية الخاصة ان الولايات المتحدة تضغط على ايران في مسألة برنامجها النووي ، ولكن يجدر بها ان تقوم بالشئ نفسه بالنسبة لاسرائيل .  
وبذلك يكون فعنونو قد حرق مرة اخرى الحظر الذي تقرضه عليه السلطات الاسرائيلية منذ اطلاق سراحه بعدم الادلاء بتصريحات لوسائل الاعلام الاجنبية.  
واضاف فعنونو: ان العالم بأسره بات يعلم ماذا تملك اسرائيل وانى أتمنى ان تترك الولايات المتحدة والعالم انه للحد من انتشار الاسلحة النووية يجب اعتماد تدابير موحدة مع جميع البلدان .. ولا يجب تآسلي ما يحصل في اسرائيل.  
واكد فعنونو ان اسرائيل قد واصلت خلال السنوات الماضية تصنيع المزيد من الاسلحة النووية.  
وانتقد السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين قائلا: ان الجدار العازل هو اسوأ الاشياء التي حصلت حتى الان ان ذلك يبرهن ان اسرائيل لا تريد السلام.  
وقد حكم على فعنونو عام ١٩٨٦م بالسجن لمدة ١٨ عاما بتهمة الخيانة والتجسس بعد ان زود صحيفة صنادي تايمز بمعلومات حول مفاعل ديمونا الإسرائيلي حيث كان يعمل. وبعد اطلاق سراحه منع فعنونو من الادلاء بأي تصريح لوسائل الاعلام الاجنبية كما منع من مغادرة البلاد.

## واشنطن تفرج عن أحد معتقلي جوانتانامو مقابل تخليه عن الجنسية الأمريكية

■.. واشنطن/ ا ف ب .. بعد ثلاثة اعوام من السجن وطلب رفع إلى المحكمة العليا في الولايات المتحدة سيستعيد أمريكي من اصل سعودي اعتبرته واشنطن من المقاتلين الأعداء حريته مقابل تخليه عن جنسيته الأمريكية. وكان ياسر حمدي الذي ولد في لوزيانا جنوب لاوين سعوديين وامضى طفولته في السعودية. اعتقل في افغانستان في نوفمبر ٢٠٠١م بينما كان يقاتل مع عناصر طالبان. واعلنت وزارة العدل الأمريكية ان الولايات المتحدة قررت ابعاد حمدي خارج الولايات المتحدة شرط ان لا يخضع لشروط صارمة خارج مصالح الولايات المتحدة وانها القومي. وذلك على غرار كثير من الأعداء المقاتلين الذي اسرتهم القوات المسلحة الأمريكية في افغانستان.

وفي الواقع هناك ثلاثة أمريكيين وصفوا بانهم مقاتلون اعداء رسميًا وهم حمدي والأمريكي العضو في طالبان جون ووكر ليند الذي يضفي في كالفورنيا عقوبة بالسجن عشرين عاما بعد اعترافه بالتهمة الموجهة إليه وجوزف باديا الذي اعتقل في شيكاغو في مايو ٢٠٠٢م واتهم بالسعي لتفجير قنبلة مشعة في الولايات المتحدة.  
وقالت وزارة العدل في بيان ان الولايات المتحدة وباسر حمدي ومحاميه وفعوا اتفاقا يسمح بالافراج عن حمدي من قبل الولايات المتحدة ونقله إلى السعودية البلد الذي ينتمي إليه. ويقضي الاتفاق بان يتخلى حمدي فور وصوله إلى السعودية عن جنسيته الأمريكية ويوافق على الخضوع لقيود صارمة تتعلق بسفره بدون أي توضيح. وكان ياسر سجن للبحرية الأمريكية في شارلستون في كارولاينا الجنوبية في ابريل ٢٠٠٢م.  
وأكدت المحكمة الأمريكية العليا في نهاية يونيو ان حمدي بصفته مواطن أمريكي يجب ان يتمكن من الحصول على كل الإجراءات الطبيعية للقضاء الأمريكي رافضة حجج إدارة الرئيس جورج بوش التي كانت ترى ان وضعه لا يخضع لعمل المحاكم العادية.  
وقد اثار اعتقال عدد كبير من المشبوهين بعد اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م انتقادات حادة من جانب منظمات الدفاع عن الحريات الفردية في الولايات المتحدة ودول اخرى. وقالت وزارة العدل الأمريكية ان كما اكدنا مرارا . لا مصلحة للولايات المتحدة بابقاء المقاتلين الأعداء قيد الاعتقال إذا كانوا لا يشكلون تهديداً للولايات المتحدة وحلفائنا. وأوضح البيان ان عملية نقل حمدي قيد الاعداد. وبعد تسوية حمدي وليند. يبقى باديا الأمريكي الوحيد بين المقاتلين الأعداء. وهو معتقل في مكان سري في الولايات المتحدة ولم يمنح الحق في محاكمته.  
ولم تبت المحكمة العليا في وضعة في يونيو مشيرة إلى خطأ في الإجراءات وكانت إدارة الأمريكية اتهمت باديا في الصيف بأنه كان يريد تفجير مباني مزدرة بالغاز في الولايات المتحدة ويسعى إلى تفجير قنبلة مشعة.

## انتشال ٢٤٠ جثة من مقبرة جماعية شرق البوسنة



قال مستوف د ب ١/ سوتيف، ان ٢٤٠ جثة من المفقودة البوسنية للمفقودين أمس ان خبراء شرعيين بوسنيين انهوا من استخراج رفات ٢٤٩ شخصا من قبر جماعي بالقرب من مدينة براتونك شرق منطقة صرب البوسنة.

## تركيا تحصل على الضوء الأخضر لبدء محادثات عضويتها في الاتحاد الأوروبي

بروكسل/ انقرة/ رويترز/ قال مفوض توسيع الاتحاد الأوروبي جوتنر فيروجن أمس ان الاتحاد الأوروبي وتركيا حسما خلافهما بشأن اصلاحات قانون العقوبات ووقعا ما يعطي لانقرة الضوء الأخضر لبدء محادثات الانضمام الى عضوية الاتحاد الاسبوع القادم.  
وتعهد رئيس الوزراء التركي الذي كان يتحدث في نفس المؤتمر الصحفي باعطاء تعديلات قانون العقوبات دفعة في البرلمان في اربق وقت ممكن وقال ان حكومته تعمل بجدية شديدة لتنفيذ جميع الإصلاحات.  
لكن جان بيير رافان رئيس وزراء فرنسا شكك في حديث صحفي نشرته بروكسل أمس في فرض انضمام انقرة إلى الاتحاد الأوروبي وقال رافان ان تركيا قد تنظم بوما

ان يدخل حوض العلمانية".  
ويعد البرلمان التركي جلسة استثنائية بعد غد الأحد ليبحث اصلاح قانون العقوبات الذي يعتبر ضروريا قبل صدور قرار اوروبي حول بدء مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي بعدما تم ارجاؤه سابقا كما اعلن وزير الدولة محمد ابدن أمس الخميس من بروكسل لوكالة انباء الاناضول.  
وياتي اعلان وزير الشؤون الدينية التركي اثر لقاء عقد أمس في بروكسل بين رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والمفوض الأوروبي المكلف شلون التوسيع جوتنر فرهويغن.  
وكانت بروكسل حذرت انقرة من عدم منح مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد طابعا تركيا لم تعتمد قانون العقوبات الجديد.  
إلى عضوية الاتحاد لكن لا يزال هناك علامات استفهام حول قدرتها على تطبيق معايير حقوق الإنسان. واثار قرار اردوغان بتعليق اصلاح قانون العقوبات استياء بين دول الاتحاد وايضا في لجنة التنفيذية التي تقدم تقريرا في السادس من أكتوبر تبت فيه ما اذا كانت انقرة مستعدة لبدء محادثات العضوية مع الاتحاد الأوروبي.  
وقال رافان لصحيفة وول ستريت جورنال يوروب: ان تركيا حققت تقدما في توفيق قوانينها ومؤسساتها للمعايير الأوروبية تحت قيادة اردوغان.  
واستطرد قائلا لا نشك في النوايا الطيبة للسيد اردوغان.. لكن الى أي مدى يمكن ان تجعل الحكومة التركية اليوم وغدا المجتمع التركي يتبنى مبادئ حقوق الإنسان الأوروبية.. وهل نريد لتجار الاسلام